

مجمع الأمثال

3235 - لَكَرِنٌ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُّودٌ .

الشَّعْفَانِ : جبلان والجدود : الناقة القليلة اللبن .

وأصل المثل أن عُرْوَةَ بن الوَرْدِ وَجَدَ جارية بشعْفَيْنِ فأتى بها أهلَه وربَّاهَا حتى إذا سمنت وبطنت بطِرتٌ فَقَالَتْ يوماً لجِوَارٍ كن يلاعبنها وقد قامت على أربع :
احْلُبُونِي فَإِنِّي خَلْفَةٌ فَقَالَ لها عروة : لكن بشعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُّودٌ .
يضرب لمن نَشَأَ في ضر ثم يرتفع عنه فيبطر